



دائرة الإحصاء والأبحاث
قسم الاستقرار النقدي والمالي

تقرير تحليلي للمؤشرات
النقدية والمالية في العراق

المقدمة:

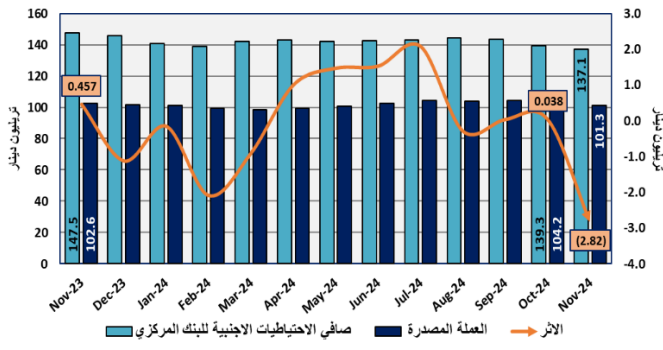
تعتبر المؤشرات النقدية والمالية بمثابة مرآة تعكس تطورات الاقتصاد العراقي وتسهم في اتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة، لذا يهدف هذا التقرير الى تحليل بعض المؤشرات النقدية والمالية التي تساعد في فهم التدفق النقدي من خلال العلاقة بين المدفوعات والمقبوضات النقدية للبنك المركزي العراقي، وتحليل الدين العام الداخلي والخارجي للبلاد، بالإضافة الى بيان أثر تغير الانفاق العام على المدفوعات النقدية والدين العام وبالتالي على حجم العملة المصدرة، فضلا عن تحليل حجم الاحتياطيات الاجنبية اللازمة لتحقيق الاستقرار النقدي والمالي، إذ يتبين ان معدل نمو المؤشرات المالية في تشرين الثاني من عام 2024 بلغت كما في الجدول الآتي:

معدل نمو سنوي %	معدل نمو شهري %	قيمة المؤشر في شهر تشرين الثاني لعام 2024	قيمة المؤشر في شهر تشرين الأول لعام 2024	قيمة المؤشر في شهر تشرين الثاني لعام 2023	المؤشرات (تريليون دينار)
↓ -7.05	↓ -1.59	137.09	139.31	147.48	صافي الموجودات الاجنبية للبنك المركزي
↓ -6.92	↓ -2.01	136.88	139.69	147.06	الاحتياطي الرسمي
↓ -33.23	↓ -45.06	4.28	7.79	6.41	المدفوعات النقدية
↑ 19.13	↓ -8.39	7.1	7.75	5.96	المقبوضات النقدية
-	-	-2.82	0.04	0.46	الأثر بين (المدفوعات - المقبوضات)
↓ -2.42	↓ -54.42	*12.69	27.84	19.06	الانفاق العام
↓ -1.23	↓ -2.71	101.34	104.16	102.6	العملة المصدرة
↓ -0.58	↓ -2.44	93.22	95.56	93.76	العملة خارج الجهاز المصرفي
↓ -8.14	↓ -5.58	8.12	8.6	8.84	العملة لدى المصارف
↓ -10.09	↓ -4.33	140.74	147.11	156.54	الأساس النقدي M0
↓ -3.81	↓ -2.45	152.58	156.42	158.63	عرض النقد M1
↓ -2.91	↓ -2.09	173.69	177.39	178.89	عرض النقد M2
↓ -18.29	↓ -7.03	46.94	50.49	57.45	احتياطيات المصارف
↓ -19.58	↓ -1.16	21.25	21.5	17.77	الاحتياطي الالزامي
↓ -35.26	↓ -11.38	25.69	28.99	39.68	الاحتياطي الفائض
↓ -5.80	↓ -0.66	1,510	1,520	1,603	سعر الصرف في السوق الموازي
↑ 16.01	↑ 2.92	81.07	78.77	69.88	الدين العام الداخلي

السهم الأحمر ↑ ↓ يمثل الأثر السلبي على الاستقرار المالي، اما السهم الأخضر ↑ ↓ يمثل الأثر الايجابي على الاستقرار المالي

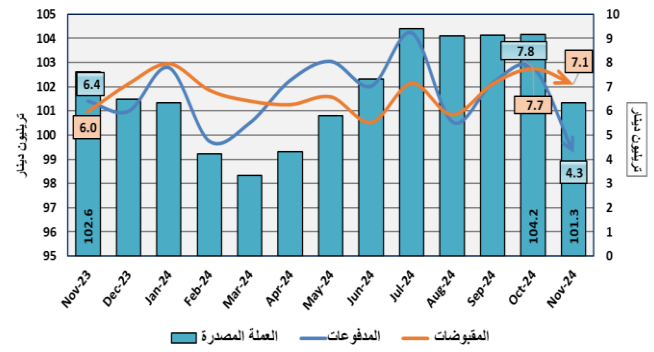
* بيانات تنبؤية

الشكل (3) صافي الاحتياطيات الأجنبية للبنك المركزي والعملة المصدرة والاثّر



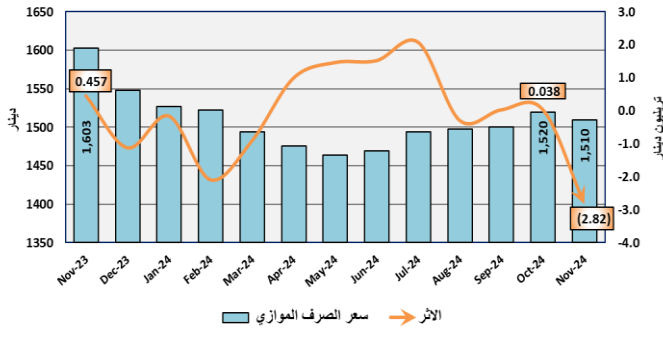
يُبين الشكل (3) أنّ صافي الموجودات الأجنبية للبنك المركزي شهدت انخفاضاً بنسبة (1.59%) في تشرين الثاني من عام 2024 مقارنة مع تشرين الأول للعام نفسه. فضلاً عن انخفاض العملة المصدرة بنسبة (2.71%) للمدة نفسها. في حين بلغ الاثر بين المدفوعات والمقبوضات النقدية (-2.82) ترليون دينار في تشرين الثاني من عام، مما يشير توظيف هذه الاحتياطيات لغرض دفاع هذا البنك عن قيمة العملة المحلية 2024.

الشكل (1) المقبوضات والمدفوعات والعملة المصدرة



يتضح من الشكل (1) أنّ المدفوعات النقدية بلغت (4.3) ترليون دينار وهي أقل من المقبوضات النقدية للبنك المركزي التي بلغت (7.1) ترليون دينار ليبلغ الاثر بينهما (-2.82) ترليون دينار في تشرين الثاني من عام 2024، مما أدى إلى انخفاض العملة المصدرة بنسبة (2.71%) في تشرين الثاني من عام 2024 مقارنة مع تشرين الأول للعام نفسه.

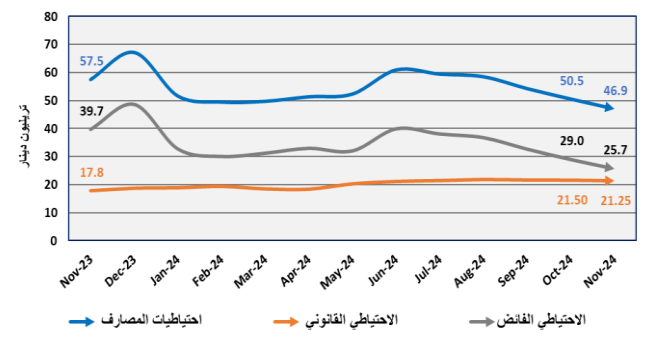
الشكل (4) سعر الصرف الموازي والاثّر



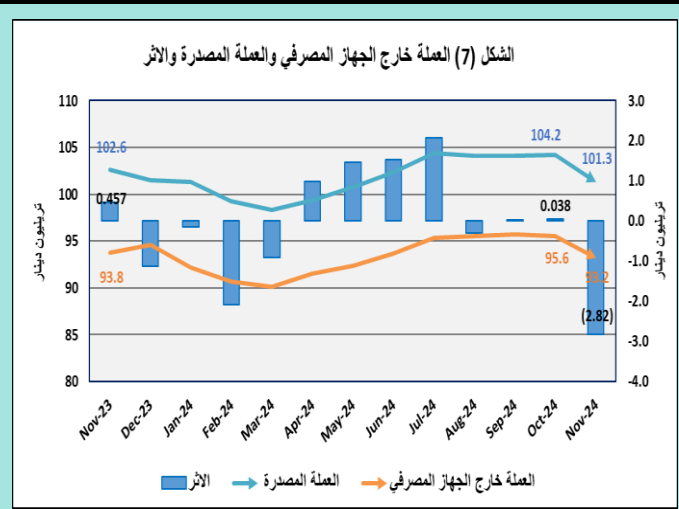
* بيانات سعر الصرف لشهر تشرين الثاني أولية.

يتبين من الشكل (4) أنّ الأثر بلغ (2.82) ترليون دينار في تشرين الثاني من عام 2024، في حين أنّ سعر صرف السوق انخفض من (1,520) دينار لكل دولار في تشرين الأول من عام 2024 إلى (1,510) دينار لكل دولار في تشرين الثاني من العام نفسه.

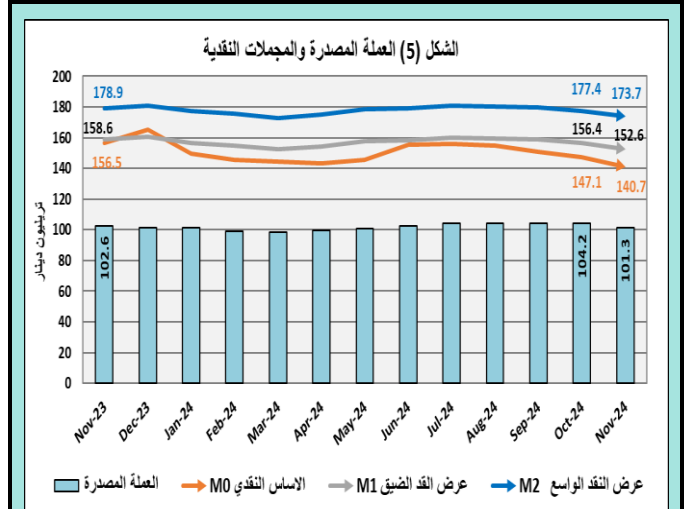
الشكل (2) احتياطيات المصارف لدى البنك المركزي



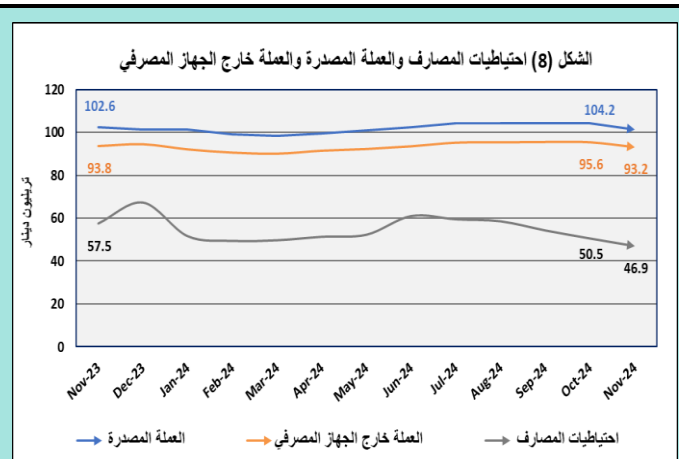
الشكل (2) يبين أنّ احتياطيات المصارف انخفضت بنسبة (7.03%) في تشرين الثاني من عام 2024 مقارنة مع تشرين الأول للعام نفسه، نتيجة انخفاض الاحتياطي الفائض بنسبة (11.38%) للمدة نفسها، فضلاً عن انخفاض الاحتياطي الإلزامي من (21.50) ترليون دينار إلى (21.25) ترليون دينار لنفس المدة وبمعدل (-1.16%) للمدة ذاتها وذلك بسبب اقتراض الحكومة جزءاً منها.



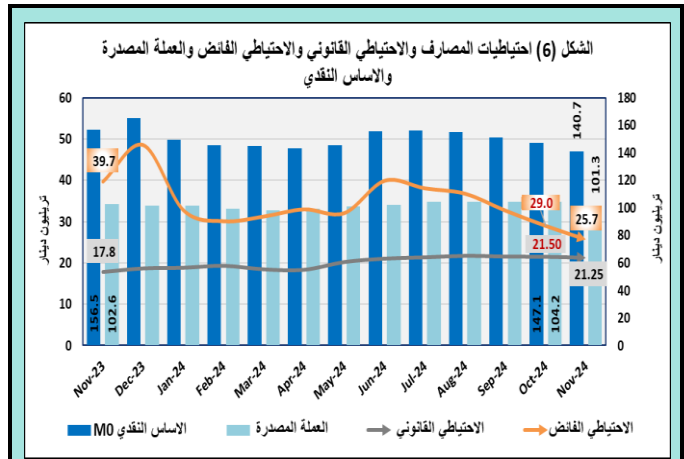
يتضح من الشكل (7) أنّ العملة المصدرة انخفضت بنسبة (2.71%) في تشرين الثاني من عام 2024 مقارنة مع تشرين الاول للعام نفسه؛ نتيجة انخفاض المدفوعات النقدية لخفض الأثر بين المدفوعات والمقبوضات النقدية للبنك المركزي (2.82) تريليون دينار للمدة نفسها. في حين انخفضت العملة خارج الجهاز المصرفي بمعدل (2.44%) للمدة نفسها.



يتبين من الشكل (5) انخفاض عرض النقد الواسع M2 بنسبة (2.09%) في تشرين الثاني من عام 2024 مقارنة مع تشرين الاول للعام نفسه؛ نتيجة انخفاض عرض النقد الضيق M1 بنسبة (2.45%) لنفس المدة، في حين انخفض الأساس النقدي بنسبة (4.33%) لنفس المدة؛ متأثراً بانخفاض احتياطيات المصارف بنسبة (7.03%) للمدة نفسها.

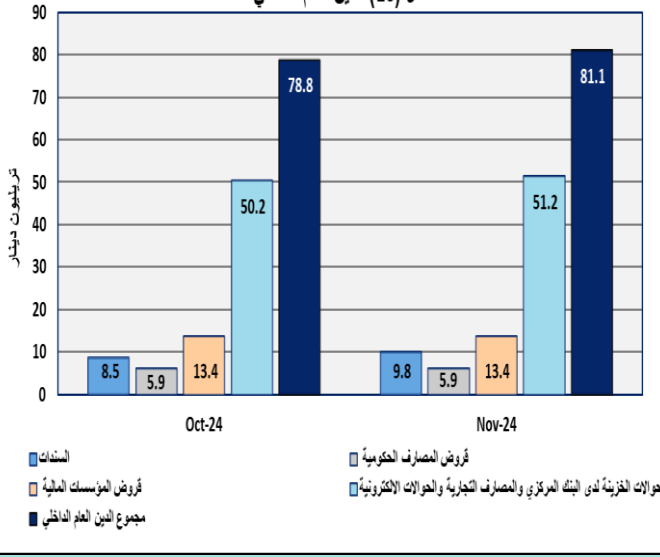


يظهر من خلال الشكل (8) أنّ احتياطيات المصارف انخفضت بنسبة (7.03%) في تشرين الثاني من عام 2024 مقارنة مع تشرين الاول للعام ذاته نتيجة انخفاض الودائع المصرفية التي أدت الى انخفاض الاحتياطي الالزامي، فضلاً عن تخفيض المصارف احتياطياتها الفائضة، لذا انخفض النقد لدى المصارف بمعدل (5.58%)، كما وان العملة المصدرة انخفضت بمعدل (2.71%).



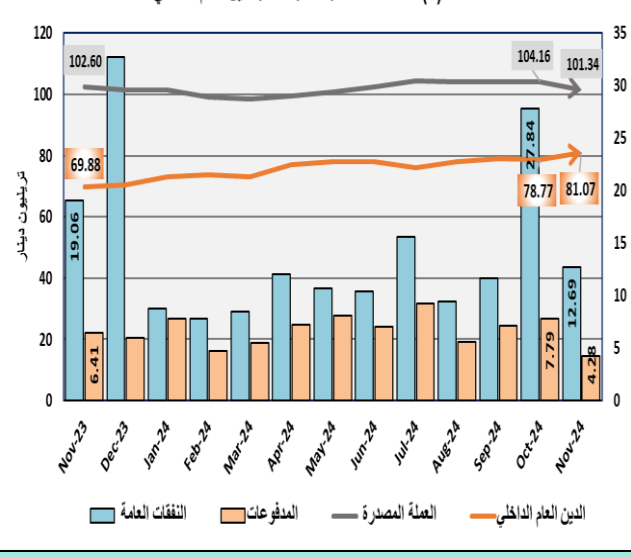
يتبين من الشكل (6) انخفاض الأساس النقدي بنسبة (4.33%) في تشرين الثاني من عام 2024 مقارنة مع تشرين الاول للعام نفسه؛ متأثراً بانخفاض احتياطيات المصارف بنسبة (7.03%)، نتيجة انخفاض الاحتياطي الفائض بنسبة (11.38%) للمدة نفسها، فضلاً عن انخفاض العملة المصدرة بمعدل (2.71%) للمدة ذاتها مما أدى إلى انخفاض M0.

الشكل (10) الدين العام الداخلي



يتضح من الشكل (10) أنَّ الدين العام الداخلي ارتفع بنسبة (2.9%) في تشرين الثاني من عام 2024 مقارنة مع تشرين الاول من العام نفسه؛ نتيجة نمو السندات الموجهة للجمهور بمعدل (15.2%)، فضلاً عن نمو حوالات الخزينة لدى البنك المركزي، والمصارف التجارية، والحوالات الإلكترونية بمعدل (2%)، في حين ان وقروض المؤسسات المالية والمصارف الحكومية كانت ثابتة خلال للمدة نفسها.

الشكل (9) النفقات العامة والمدفوعات والدين العام الداخلي



* بيانات النفقات العامة لشهر تشرين الثاني تنبؤية.

يبين الشكل (9) انخفاض النفقات العامة بنسبة (54.42%) في تشرين الثاني من عام 2024 مقارنة مع تشرين الاول للعام نفسه، مما يشير الى انخفاض المدفوعات النقدية بنسبة (45.06%) للمدة نفسها، وهذا ما أدى إلى انخفاض العملة المصدرة بمقدار (2.71) تريليون دينار، في حين ارتفع الدين العام الداخلي بنسبة (2.92%) للمدة نفسها.

الخاتمة:

- ✓ سجل الإنفاق العام انخفاضاً في تشرين الثاني من عام 2024 وفقاً للتنبؤات، إذ انخفض الإنفاق العام بمقدار (15.15) تريليون دينار وبمعدل (54.42%) عن شهر تشرين الأول من ذات العام.
- ✓ انخفضت المدفوعات النقدية للبنك المركزي مقارنة بارتفاع المقبوضات النقدية ليبلغ الأثر بينهما (2.82) تريليون دينار مما يعزز من إجراءات هذا البنك في تحقيق اهداف سياسته النقدية.
- ✓ انخفاض العملة المصدرة بمعدل (2.71%) والذي يعكسه ارتفاع المقبوضات النقدية لدى هذا البنك.
- ✓ انخفاض صافي الاحتياطيات الأجنبية لدى هذا البنك بمعدل (1.59%) من جانب اخر ارتفع الدين العام الداخلي بمقدار (2.3) تريليون دينار.
- ✓ كما أن معدل التضخم استقر عند حاجز (2.9%) وهذا يشير إلى تمكن هذا البنك من الحفاظ على الاستقرار النقدي والمالي.